نشرة أخبار سوريا- آخر مستشفى في داريا خارج الخدمة جراء قصفه بالنابالم، والنظام يفشل مجدداً في التقدم جنوب حلب ويتكبد خسائر كبيرة - (2016-8-19)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 19 أغسطس 2016 م

المشاهدات : 5176

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

67 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في إدلب وريف دمشق، والمجاهدون يفشلون محاولة جديدة لقوات الأسد التقدم جنوب حلب ويكبدونهم خسائر كبيرة، فيما الائتلاف يرد على تعليق الأمم المتحدة المساعدات إلى سوريا، أما في الشأن الإنساني: آخر مستشفى في داريا خارج الخدمة جراء قصفه بالنابالم، من جهته.. أردوغان: بإمكاننا ضرب ميليشيات قوات حماية الشعب الكردية إذا اقتضت الضرورة.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

---

67 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

وثقت لجان التنسيق المحلية في سوريا قتل طيران العدوانين الروسي والأسدي يوم أمس الخميس 67 شخصاً معظمهم في إدلب، ومن بين القتلى 14 طفلاً و8 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 15 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 11 شخصاً، وفي الحسكة قتل 11 شخصاً، وفي دير الزور قتل 10 أشخاص، وفي حلب قتل 8 أشخاص، وفي حماة قتل 5 أشخاص، وفي درعا قتل 4 أشخاص، وفي الرقة قتل شخصان، وفي حمص قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألقت مروحيات الأسد عشرات البراميل المتفجرة على مدينة داريا بعضها يحوي مادة النابلم الحارق، وشن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت بلدات الشيفونية والمحمدية وأوتايا، إلى حلب، حيث شنت طائرات العدوان الروسي والأسدي غارات جوية على جبهات الراموسة وتلة المحروقات وقرية العامرية ومشروع 1070 شقة، وعلى أحياء المشهد وصلاح الدين والسكري بمدينة حلب وطريق خان طومان، وتعرضت قرى أرحاب وأرناز والهباطة لقصف بصواريخ بالستية شديدة التدمير، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت بلدتي الزارة وحربنفسه ومدينة كفرزيتا واللطامنة وقرية معركبة، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت مخيماً للنازحين في قرية تل الشيح، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدات الزعفرانة وأم شرشوح والفرحانية والغنطو، وأخيراً في القنيطرة، قصفت قوات الأسد بالمدفعية بلدات الحميدية والصمدانية الغربية ودوار العلم. (1،2،3)

عمليات المجاهدين:

تكبيد قوات الأسد خسائر كبيرة في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة جديدة من قبل قوات الأسد والمليشيات الشيعية التقدم على جبهات الراموسة وتلة المحروقات وقرية العامرية وأيضاً مشروع 1070 شقة على أكثر من جبهة في وقت واحد، وتصدوا لهم أيضاً على جبهة الكلية الفنية الحربية، وأوقعوهم بكمين محكم قتلوا وجرحوا خلاله العديد من القوات المهاجمة، كما دمروا دبابة "تي 55" وصدوا هجومهم بالكامل، واستهدفوا تجمعاتهم بصاروخ تاو في ضاحية الأسد أدت لقتل وجرح العديد منهم. (2،3،4)

المعارضة السياسية:

الائتلاف يرد على تعليق الأمم المتحدة المساعدات إلى سوريا:

صرح مصدر مسؤول في الائتلاف السوري المعارض أمس الخميس بعد إعلان المبعوث الدولي لسوريا تعليق الأمم المتحدة المساعدات لسوريا أن هذا الإعلان يأتي بعد مضي أكثر من شهر على منع دخول المساعدات ذات الطابع المحدود لأغلب المناطق المحاصرة في ريف دمشق وحمص ودرعا.

وأضاف المسؤول في تصريح صحفي نشر عبر موقع الائتلاف الالكتروني أنه" وفي ظل استمرار رفض النظام وميليشيا "حزب الله" وحرس إيران والقوات الروسية السماح بإدخال المساعدات الغذائية والطبية، وحمل الائتلاف الوطني السوري نظام بشار وحلفاءه المسؤولية الكاملة إزاء استمرار الحصار ومنع المساعدات، وهو ما يمثل انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن ومنها القرار 2254 الذي يدعو لرفع فوري للحصار ووقف قصف المدنيين.

وأضاف الائتلاف في التصريح " أن عرقلة المساعدات وتحدي تطبيق قرارات مجلس الأمن، والتحذير الوارد على لسان السيد بان كي مون بشأن تحول الوضع في حلب إلى كارثة إنسانية لم يسبق لها مثيل، يقتضي من الأمم المتحدة إعادة بحث

الموضوع بشكل جدّي على مستوى مجلس الأمن، وتحديد الجهات المعرقلة للجانب الإنساني.

واتخاذ الإجراءات اللازمة وفق القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وعدم السماح بتوظيف معاناة المدنيين وإرهابهم سبيلا لجني مكاسب سياسية، كما تفعل روسيا وإيران باستخدامهما النظام وميليشيات الموت الطائفية أداة لارتكاب جرائم الحصار والتجويع والقتل، الجذير بالذكر أن أمس الخميس أعلن المبعوث الأممي لسوريا " استيفان دي مستورا تعليق المساعدات لسوريا على خلفية الأحداث الدامية فيها، مع العلم أنه لم يدخل للمدن السورية من السماعدات إلا الجزء القليل منها.

بعد نفيه لكردستان العراق.. رئيس المجلس الوطني الكردي: لا نقبل استبدال البعث العربي الحاكم في سوريا منذ 5 عقود ببعث كردي:

قال إبراهيم برو رئيس المجلس الوطني الكردي في سورية، أنه لا يمكن تبرير أعمال "حزب الاتحاد الديمقراطي" (ب ي د) ـ الذراع السوري لمنظمة بي كي كي الإرهابية ـ بحق الشعب تحت حجة أنه يحارب تنظيم "الدولة الإسلامية"، جاء ذلك في تصريحات لوكالة الأناضول نشر أمس الخميس.

وأضاف في التصريح "لا نقبل استبدال البعث العربي(الحاكم في سوريا منذ 5 عقود) ببعث كردي"، مشيراً أن "الشعب السوري انتفض في وجه النظام البعثي الدكتاتوري، ليس من أجل استبداله بدكتاتور آخر"، وأوضح برو أنه "لا يمكن تبرير أعمال (ب ي د)، واستمرارهم بارتكاب الأخطاء في حق الشعب تحت حجة محاربة داعش الإرهابي"، ولفت إلى أن "الدول الغربية وأوربا وأمريكا يغضّون الطرف عن أعماله، بسبب مشاركته في تلك الحرب"، وأضاف أنه سيحاول في أربيل التي نفاه حزب pyd(بالإقليم الكردي في العراق)، زيارة كافة القنصليات وممثليات الدول وكشف ممارسات (ب ي د) ووضعهم في الصورة الحقيقية للواقع بالوثائق المثبتة"، مستدركاً بالقول: "عندما يطفح الكيل ونقوم بالرد، سيندم الغرب على فعلته هذه"، دون أن يوضح معنى تلميحه.

وأضاف "الشعب في سورية انتفض في وجه النظام البعثي الدكتاتوري، ليس لاستبداله بدكتاتور آخر، ولا نقبل استبدال البعث العربي ببعث كردي"، واستطرد قائلًا: "نحن جميعًا ضد داعش ونناضل من أجل إنهائه ونملك القوة ولدينا بيشمركة روج آفا(تسمية تعتمدها بعض الأطراف الكردية لمناطق في شمال سورية)، ولن نقبل بهذا الظلم(ظلم ب ي د) وسوف نرد الظلم عنّا". (6)

الوضع الإنساني:

آخر مستشفى في داريا خارج الخدمة جراء قصفه بالنابالم:

خرج المستشفى الميداني الوحيد في داريا بريف دمشق عن الخدمة، بسبب استهدافه من قبل طائرات الأسد المروحية ببراميل تحوي مادة النابالم الحارق التي تسببت باشتعال النيران بشكل كبير في المشفى، وأخرجته عن الخدمة.

وقال ناشطون إن طيران العدوانين الروسي والأسدي استهدفا المشفى الطبي لعدة مرات قبل هذا الاستهداف وأوقعت فيه أضراراً كبيرة في المعدات الموجودة فيه، لكن ذلك لم يكن كفيل لإنهائه عن الخدمة قبل أن يعود طيران الأسد ويستهدفه ليلة اليوم الجمعة بقنابل النابالم الحارقة المحرمة دولياً.

الجذير بالذكر أن قوات الأسد حشدت العديد من قواتها في محيط مدينة داريا بغية اقتحامها ولم تتمكن من ذلك بسبب الصمود الأسطوري من قبل المجاهدين في عدة جبهات المدينة، وتعاني المدينة أيضاً أوضاع مأساوية بسبب حصار قوات الأسد لها.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان: بإمكاننا ضرب ميليشيات قوات حماية الشعب الكردية إذا اقتضت الضرورة:

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان" أنه بإمكان تركيا ضرب ميليشيات قوات حماية الشعب الكردية إذا اقتضت الضرورة، وأضاف في كلمة له يوم أمس الخميس في المجمع العاصمة التركية أنقرة أمام وفد من "اتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي"، إن حزب حماية الشعب الكردي يشُكل تهديداً ضد تركيا، وأكد أردوغان أن تركيا ستحارب قوات الحماية الشعبية في جميع المناطق في تركيا، وأن القوات تشن هجمات في شمال سوريا، ويُشكل تهديداً ضد تركيا، وتركيا "ستواصل محاربة الإرهاب في كل مكان وفي شمال سوريا إذا اقتضت الضرورة".

لافتاً أن "الغرب لم يفهم ولا يفهم دواعي محاربة تركيا لتلك التنظيمات الإرهابية، وأن تركيا "تُدرك أن الغرب لم يتصرف بمصداقية" في هذا الصدد، وأضاف "لقد حذرنا من مغبة إلقاء الأسلحة جوا على سوريا وقلنا بأنّ نصفها ستقع بيد قوات الحماية الشعبية والنصف الآخر بيد تنظيم الدولة، فالذين لم يصدقوننا، شاهدوا فيما بعد أسلحتهم وذخائرهم بيد تنظيم الدولة وأثبتنا للعالم هذا الأمر بالصور، فمن تخدعون أنتم؟".

هذا وسيطرة قوات سوريا الديمقراطية المنبثقة من حزب الحماية الكردية المدعوم أمريكياً وروسياً على مدينة منبج بعد معارك مع تنظيم الدولة الأحد الجمعة الماضية، وتقوم هذه القوات بعملية تهجير وتجنيد إجباري للمدنيين في المدينة، كما يمثل ذلك تهديداً حقيقياً لتركيا لصلت الحزب بالعمال الكردستاني بتركيا.

تركيا تغازل روسيا من جديد: روسيا لاعباً أساسياً في الأزمة السورية:

قال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو "إن إيجاد حل دائم للأزمة السورية لا يمكن أن يتحقق بدون مساهمة من روسيا، الوزير التركي وفي تصريح لوكالة "سبوتنيك" الروسية دعا إلى تعاون صادق على الصعيد الدولي للحيلولة دون تأزم الأوضاع بشكل أكبر في سوريا.

وأضاف أوغلو" أن روسيا تُعدّ بلدًا صديقًا لتركيا في المنطقة، وأن "الحكومة الروسية لن تجد صديقًا موثوقًا أكثر من نظيرتها التركية"، وأعرب في الوقت نفسه عن أسفه حيال تفاقم الأوضاع في سوريا بشكل متزايد، لافتًا إلى ضرورة التعاون لحل الأزمة والحيلولة دون مقتل المدنيين.

وأضاف "أن المنظمات الإرهابية تُشكّل خطرًا كبيرًا على تركيا وروسيا والدول الأوروبية في نفس الوقت، وأنه ينبغي مكافحتها بشكل جدّي لمنع انتشارها حول العالم، مشيرًا في الوقت ذاته إلى أن "روسيا وتركيا متفقتان على وحدة الأراضي والحدود السورية"، مشيراً "أن بعض الدول كانت تدعو في وقت سابق إلى الحفاظ على العلاقات بين أنقرة وموسكو، وتُحذّر من التوتر بين الجانبين، لكنها انزعجت من عملية التطبيع الأخيرة التي جرت بين البلدين، واصفًا موقف تلك الدول بأنه "عبارة عن نفاق"، وهذه المرة ليست المرة الأولى التي تغازل تركيا روسيا، فسبقها كلام قبيل زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لروسيا كلام على أن الأزمة السورية لن تحل إلا بتعاون روسيا، وتعد ورسيا حليفاً استراتيجياً لنظام الأسد، لدرجة تعاون طيرانها مع طيران الأسد على قتل المدنيين السوريين.

مسؤول أمريكي: أمريكا ليس لديها النفوذ لتحقيق التوافق" حول سوريا:

قال سفير الولايات المتحدة الأمريكية السابق لسوريا "روبرت فورد" إنه" لا يوجد إجماع حول التعامل مع القضية السورية، وأضاف أن أمريكا ليس لديها النفوذ لتحقيق التوافق" حول سوريا، وانتقد فورد إدارة أوباما التي تبذل القليل جدا في سوريا. جاء ذلك في مقابلة أجراها السفير السابق مع قناة سي إن إن الأمريكية، مضيفاً أنه لا يمكن التعويل على من قبل السوريين على إدارة الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" لإنقاذهم، وأضاف في المقابلة أن إدارة أوباما تركز تحركها فقط، وأؤكد على كلمة

فقط، ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، ولكنه جاء من مشكلة أوسع نطاقاً وهي الحرب الأهلية السورية، وفي الواقع لن تحل تلك المشكلة خارج السياق، خارج الحل الأكبر للحرب الأهلية السورية.

مؤكداً: أن السبب الثاني هو أن "إدارة أوباما قلقة جداً حيال أي عمل عسكري في سورية، وقد يبدو ذلك منطقياً للكثير منا، ولكن هناك أمور أخرى يمكن للأمريكيين القيام بها لتحقيق النفوذ في هذا الصراع، الصراع الأوسع للحرب في سورية"، وفي ختام مقابلته قال فورد" أنني "لست متفائلاً حيال" إدارة أوباما، وأعتقد أنه من المهم بالنسبة للسوريين مثل الأطباء في حلب ألا ينتظروا إدارة أوباما للقدوم من أجل إنقاذهم لأنني أعتقد أن ذلك لن يحدث بكل صدق".

الجذير بالذكر أن العديد من الانتقادات وجهة للولايات المتحدة الأمريكية بشأن تعاملها في الأزمة السورية، خاصة دعمها لحزب الحماية الكردية التي تدعمه روسيا ويشارك في حربه ضد المعارضة المعتدلة في سوريا.

آراء المفكرين والصحف:

أقبية الأسد!

محمد أبو رمان

بالرغم مما فيه من أرقام ووقائع وروايات مرعبة يقشعر لها البدن وتشيب منها الرؤوس، إلا أنّ أي متابع ومطلّع على تاريخ النظام السوري وطبيعته وطريقته في التعامل مع المعارضة، سيجد ما في هذا التقرير مجرد تكرار لما هو معروف، أو شيء محدّد من حقيقة ما يواجهه عشرات الآلاف من المعتقلين والمسجونين في سورية، ما نتحدث عنه هو تقرير منظمة "العفو الدولية" الأخير عن السجون في سورية، والذي أشار إلى أنّ هناك 18 ألف معتقل قضوا تحت التعذيب. وهو رقم ـكما يعترف التقريرـ أقل بكثير من الرقم الحقيقي المتوقع؛ إذ إن هناك قرابة 200 ألف معتقل ومفقود في سجون النظام منذ اندلاع الثورة السورية!

ما يؤلمني حقّا أنّ هؤلاء القتلى والمفقودين والمعتقلين الذين يذوقون ألوان العذاب والتنكيل ثم القتل على يد النظام في السجون، هؤلاء المئتي ألف هم غير موجودين ولا مرئيين، هم منسيون تماما من قبل العالم الذي يستيقظ ضميره فزعا على ما حدث مع قتل طفل في حلب على يد المعارضة (وهو أمر شائن بالتأكيد) أو على عدد من الأشخاص يذبحهم تنظيم "داعش" (وهو إرهاب وإجرام وبربرية بالضرورة).

في المقابل، لا أحد يفكّر في هذا العدد الهائل من المعتقلين الذين يقبعون في سجون الأسد، من دون أدنى معايير قانونية ورقابية، بل وحتى خارج الظروف الإنسانية الآدمية، هؤلاء من يُقتلون تحت التعذيب أو من يموتون ببطء، ومن يُقتلون كل يوم عشرات المرّات. هؤلاء لو كانت حيوانات مكانهم (عذرا على الصراحة!) لضجّ العالم الغربي غضبا وألما على حقوقهم!

وتروي بعض المعتقلات ـبحسب التقرير أيضاـ ما تعرضن له من اغتصاب واعتداء جنسي، هذا فضلا عما يعانيه المعتقلون أيضا من "الاكتظاظ ونقص الطعام والرعاية الطبية"، أعلم تماما أنّ هناك من يشكّك في هذه التقارير، وفي قصص التعذيب المرعبة في أقبية الأسد، لكنّ ما أطلبه منهم أن يتحرّوا ويتحققوا من آلاف الشهادات والصور، وتكفي هنا شهادات مثقفين مثل سلامة كيلة، ممن اعتقلوا وتعذّبوا هناك! (5) (الغد الأردنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا ليوم أمس الخميس(نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (7)

عبدالله محمد صالح المنصور_إدلب ـ حاس

محمد أحمد العمر ـإدلبـجبل الزاوية: الرامي

ربيع عبد اللطيف رسلان- إدلب - بنش

محمد نبيه سفلو - إدلب - إدلب المدينة

زكريا يحيى بحرو - إدلب - جسر الشغور

أحمد سرجاي - إدلب - معرشورين

محمد حجون- إدلب - إدلب المدينة

محمد عمقي - إدلب - إدلب المدينة

صفوان جدوع سرماني- إدلب - خان شيخون

فادي جدوع سرماني- إدلب - خان شيخون

فادي أحمد سرماني- إدلب - خان شيخون

عبدالباسط صفوان سرماني -إدلب - خان شيخون

جدوع أحمد جدوع سرماني- إدلب - خان شيخون

محمد صفوان سرماني- إدلب - خان شيخون

محمد عبد الكريم الدغيم - إدلب - جرجناز

محمد اعبيد- ريف دمشق - عربين

منار أبو محمد - ريف دمشق - داريا

أكرم الكيلاني- ريف دمشق - حوش نصري

أحمد نعمان الشيخ بكري- ريف دمشق- دوما

جهاد كبوش - ريف دمشق - جسرين

زيد مكاوي - ريف دمشق - جسرين

آية كرنبة - ريف دمشق - عربين

سامر أبو جعفر - ريف دمشق - داريا

عبد الرحمن عثمان- ريف دمشق - سقبا

شحادة العيسى- حلب - كرم القاطرجي

دلال العيسى- حلب - كرم القاطرجي

سيف الدين العلي - حلب - كرم القاطرجي

مصطفى محمد حورية- حلب - أبين

عبد السلام جواد - حلب - دارة عزة

وائل وليد عرياني- حلب - الصالحين

كامل وليد عرياني- حلب - الصالحين

يوسف باكظة - حلب - الصالحين

خليل يوسف الياسين - حماة - كرناز

سليمان أحمد أبو العيون - حماة- كرناز

أبو محمد النشمي - حماة

أبو أحمد السوري - حماة

أبو البراء الحموي- حماة

بسام المزعل – دير الزور – حي الجورة

علي بسام المزعل – دير الزور – حي الجورة

تركي محمود المهيدي- دير الزور – الصالحية

أحمد محمد العلاوي- دير الزور

يسرى عبدالله المصطفى- دير الزور – حي الجورة

غادة حسين الصحن- دير الزور- حي الجورة

حنان خريف العياش- دير الزور – حي الجورة

محمود جابر قطيفان- درعا – ابطع

هيفاء صلاح المسالمة- درعا- درعا المحطة

خالد كساب المصري- درعا – عتمان

غازي عكلة – حمص – الوعر

إسماعيل برهو الدلو – الرقة

حمد العيسى – الرقة

المصادر:

1 – لجان التنسيق المحلية

2 – مسار برس

3 – شبكة شام الإخبارية

4 – وكالة سمارت للأنباء

5 – الغد الأردنية

6 – الأناضول

7- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: